

[892/661] عظم شأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - ابن

]83/22 [باز II قسم الدعوة إلى الله]

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبده ورسوله المتقيين وقائد الغر المجلين وامام الدعاة الى الله الامرین بالمعروف والناهیین عن المنکر وخير عباد الله وافضلهم نبینا وامامنا وسيدنا محمد بن عبدالله وعلى الله واصحابه ومن سلک سبیله واهندي - 00:00:00

الى يوم الدين اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما مل به من هذا اللقاء باخوته في الله رئيس واعضاء اياتنا بالمعروف والنهي عن المنکر والمدير العام وضع الرئاسة للهيئة في المنطقة الغربية - 00:00:30

اني اشكر الله جل وعلا على هذا اللقاء واسأله جل وعلا ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يهدينا صراطه المستقيم واذا لنا جميعا من الدعاة اليه على بصيرة. ومن الامينين بالمعروف والنهي عن المنکر والناهیین عن المنکر على الوجه الذي يرضيه - 00:00:54

وان يبارك في جهود الجميع وان ينصرنا ينصرنا جميعا دينه وان يصلح احوال المسلمين جميعا في كل مكان وان يصلح قادتهم وان يوفقهم لكل خير وان يوفق ولاة امرنا في هذه البلاد لكل خير وان يعينه على كل حق - 00:01:20

وان ينصر بهم دينه ويعلی بهم كلمته ويسرع له في الخير وان يجعلهم وايانا من الهداء المهددين انه جل وعلا جواب كريم ثم اشكر اخواني القائمين على هذا المشروع العظيم وهذا - 00:01:41

العمل العظيم والامر بالمعروف والنهي عن المنکر في هذه منطقة منطقة الطايف وعلى رأسهم صاحب الفضيلة الشيخ سعيد قرني رئيس الهيئة في هذه المنطقة اشكرهم جميعا على هذه الدعوة لهذا اللقاء واسأله ان يبارك في جهود الجميع - 00:02:02
وان ينصر بهم الحق وان يخذل بهم الباطل وان يمنحهم التسديد والتوفيق فيما يأتون ويذرون واني اشكر اخي واهل الفضيلة على كلمته القيمة وعلى دعواته الطيبة واسأله ان يجعله مباركا - 00:02:27

وان يعينه على كل خير وان يبارك في جهوده وان ينفع به عباده كما اشكر اخي الشيخ سعيد على كلمته ايضا واسأله ان يبارك فيه وفي اخوانه وان يجعلهم هداة مهتدین - 00:02:47

وان ينصر بهم الحق انه جل وعلا سميع قريب ايتها الاخوة في الله تعلمون عظم ما شأن الامر بالمعروف والنهي عن المنکر وان هذا واجب امره عظيم وانه منهج الرسل عليهم الصلاة والسلام - 00:03:01

ومنهج اتباعهم بحسان هو الامر بالمعروف والنهي عن المنکر وهذا المقصود للولايات كلها شريعة واقامة امر الله والنهي عما نهى الله عنه والامر بما امر الله به هذا هو المقصود من الامامة العظمى - 00:03:20

ومن جميع الولايات المقصود منها كلها واقامة امر الله في ارض الله واصلاح امر عباد الله وتوجيههم الى الخير والزامهم بالحق ومنهم من الباطل واقامتهم على الطريق الشرعي والصراط المستقيم - 00:03:37

هذا هو المقصود بالولايات كلها ان يستقيم الناس على امر الله وان يدعوا ما حرم الله وان ينفذوا امر الله وان يقفوا عند حدود الله وان يجاهدوا في سبيل الله من خرج عن عن السبيل - 00:03:54

حتى يتلزم بالسبيل قال الله جل وعلا قل هذه سبیلی ادعو الى الله على بصیرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشرکین قال

تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس - 00:04:10

تأمر بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمن بالله قال عز وجل المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم - 00:04:29

هذا حال المؤمنين والمؤمنات قديماً وحديثاً من عهد ادم الى يومنا هذا من عهد اول الرسوح الى يومنا هذا هذه وظيفة الرسل وهذه طريقتهم وهذه اوصافه وهذه اوصاف اتباعهم بالاسلام - 00:04:55

انهم اولياء فيما بينهم ليسوا اعداء ولكنهم اولياء كل واحد يحب لأخيه الخير ويكره له الشر ما غش ولا خيانة ولا غيبة ولا نميمة ولا كذب ولا ظلم الاخوان متحابون في الله - 00:05:15

تعاونا على البر والتقوى متعاونين بالمعروف متناهون عن المنكر هذه حال المؤمنين كما قال النبي الكريم عليه الصلاة والسلام الحديث الصحيح مثل المؤمنين بتوادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكت منه عضو - 00:05:37

تداعى له بالسهر والحمى متافق على صحته وقال ايضاً عليه الصلاة والسلام المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه ببعض كبك بين الاصابع فالمؤمنون شيء واحد يتناصرون ويتعامل بالبر والتقوى ويأمر بالمعروف وينهون عن المنكر - 00:05:58

امثال اامر الله وطاعة الله وطاعة لرسوله عليه الصلاة والسلام والرسول عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فليس بقلبه ذلك اضعاف الايمان - 00:06:20

ويقول ايضاً عليه الصلاة والسلام ما بعث الله من نبي في امة قبله الا كان له من امته الحواريون واصحاب يأخذوا من سنته ويقتدون بأمره ثم انها تخلو من بعد الخلو - 00:06:39

يقولون ماذا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة وخرب والله يقول جل وعلا - 00:06:54

ان الرسل لقد ارسلنا رسالتنا ببيانات وانزلنا معه الكتاب والميزان ليقم الناس بالقصر وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس ولعلم الله من ينصره ورسله بغيره ان الله غوي عنهم - 00:07:12

الله ارسل رسائل ببيانات يقيمها للناس للوعظ والتلميح والانذار وبالحديث ايطاً قال تعالى رسلاً وبكر ومنزلين الله حجة وقال جل وعلا في كتابه العظيم ان انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحمو بها النبيون اسلموا والذين هادوا - 00:07:30

قل ربنا لم يستحيط من كتاب الله وكانوا عليه شهداء وقال سبحانه وتعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمر بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم فجعلهم اهل الفلاح اسباب الدعوة الى الخير - 00:08:08

ولم يجمعهن ينكر هذا شأن الرسل وهذا شأن اولياء الله المؤمنين دعوة للحق وهداة للخلق ببيانات والادلة الشرعية والدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصبر على ذلك فالواجب على - 00:08:25

جميع المؤمنين والمؤمنات ان يقوموا بهذا الواجب الذي هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الله سبحانه وتعالى طاعة للله واخلاصاً له ومحبة له وتعظيمها له وغسلها رحمة العباد وآخرتهم من الظلمات الى النور - 00:08:47

وانقادهم من اسباب الهلاك بالدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فان الدعاة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر مهمتهم اخراج الناس من الظلمات من النور وانقادهم من اسباب الهلاك - 00:09:09

ودعوتهم الى اسباب السعادة والنجاة بالكلام تارة وبقوية تارة كما سمعت بقوله سبحانه لقد ارسلنا رسالتنا ببيانات وانزلنا معه الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقصر بالعكس ثم قال وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس - 00:09:29

ولعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي اصيل فمن كفى في الكلام التوجيه للانسان هذا هو المطلوب والحمد لله ومن ابى الا العناد والمخالفة وجب ان يقوم - 00:09:53

لل الحديث على الطريقة الشرعية ومنهج الشرعي ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكراً فليغيره فان لم يستطع بلسانه ما يلمسه بقلبه وذلك اضعاف الايمان. ومن هذا الباب - 00:10:23

الجهاد في سبيل الله فإنه من باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فاذا امكن دعوة الناس الى الاسلام ترغبه في ودعوتهم ودخولهم فيه بدعة هذا هو المطلوب كما قال جل وعلا ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:10:41
قال تعالى ادعوا الى سبب الحكمة حسنة وجادلهم بالتني هي احسن سبحانه رسله مبشرين ومنذرين لانكم نسأل الله حجة بعد الرفع فالدعوة الى الله هي هي الامر الاول. دعوة الناس الى دين الله - 00:11:02

بالحق. وانذارهم من الباطل. واقامة الحجة والبيان والدليل لهم يستجيبون ليدخل في الحق ويبتعد عن الباطل هذه دعوة الركن يبدأ من الناس بالدعوة توجيهه ترهيب فان ابوا ولم يستجيبوا شرع الله لعباده الجهاد - 00:11:25
كان ذلك على لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم على اكبر وجه بعد الدعوة والبيان والارشاد والترغيب والترهيب والجهاد السيف عندها قدرة على ذلك لمن ابى الا في القتال الا من كان من اهل الجزية - 00:11:57

فانه تظلم المنجذبين كاليهود والنصارى والمجوس هكذا الامر بالمعروف انهم على منكر يجب عليهم ان ينهاجو هذا النهج وان يجتهدوا في دعوة الناس الى الخير بالحق بالاسلوب الحسن الترغيب والترهيب والصبر على ذلك - 00:12:20

ورحمته والرفق بالجاهل فان الله سبحانه يعطي على الرفق ما لا يعطيها لهم وهذا قال سبحانه ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة وموضعه حسنة وجهتهم بالتني هي احسن قال سبحانه ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن - 00:12:44
الا الذين ظلموا منهم الظالم له شأن اخر المؤمن داعي الى الله والامر بالمعروف النهي عن المنكر يلزمهم ويجب عليه ان يعتني بالدعوة بالاسلوب الحسن الايضاح والبيان الترهيب والترهيب مع الصبر على الاذى في ذلك - 00:13:05

كما قال الله عنه لقمان رحمة الله انه قال لابنه يابني اقم الصلاة وامر بالمعروف ونهى عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامر فالمؤمن هكذا يكون - 00:13:29

من دعوته الى الله صبور حكيم ظهير فيما يأمر به رفيقه فيما ينهى عنه حليم عند وجود الجاهل قبور على الاذى حتى ينفذ امر الله لعباد الله وحتى يعلمهم شريعة الله - 00:13:49

بالاسلوب الحسن والرفق والحكمة يقول النبي صلى الله عليه وسلم من يحرم الرفق يحرم الخير كله ويقول عليه الصلاة والسلام ايضا ان الرفق على كل شيء لزاله ولا ينزع من شيء الا شانه - 00:14:06

ومعلوم عنه صلى الله عليه وسلم انه كان ارفق الناس واحلم الناس على الصلاة والسلام وصبر على الدعوة في مكة مع الرفق والحكمة وعدم مد اليد لا بضرر ولا بغيره بل يدعو ويصبر على الاذى - 00:14:23

فمن اجاب فالحمد لله ومن لم يجب فقد ومتى هذه الحجة فلما هاجر المدينة جاهد من قاتله وترك من سالمه ثم شرع الله قتال بدعا من تأخر عن الاسلام ان يقاتل ويقاتل بعد الدعوة والبيان - 00:14:48

والبلاغ كما في قوله سبحانه وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كله لله وهذا مع القدرة واذا لم توجد قدرة فالبيان والدعوة والنشاء يكون فاري وغيره هكذا الدعوة الى الله المسلمين - 00:15:11

والامر بالمعروف ونهى عن المنكر مع اخوانه المسلمين الذين قد يتبعا بعض المعاشر عليهم الدعوة الى الله والرفق به ورحمة حاليهم وتعليمهم وارشادهم ونصيحتهم لان بعضهم قد يكون جاهلا لا يفهم ولا يعقل ما قد اتى من المنكر - 00:15:34

قد يكون غره جلسات السوء فيبصر ويوجه الى الخير فاذا قبل الحق فالحمد لله وان ابى وعان عمل بما يقتضيه التعليمات الشرعية من تجدد او تأديب او غير ذلك حسب التعليمات المتبعة - 00:15:54

بين الهيئة لولي الامر لان المقصود دعوة الناس الى الخير وانقادهم من الباطل ومن المقاصد العظيمة العناية بازالة الشر والمنكر. وان لا يحل محله ما هو انكر منه لان الداعي الى الله والامن والناهي - 00:16:18

مع المنكر على اربعة اقسام القسم الاول ان ينهى عن المنكر ويدعو الى الحق فيزول المنكر بالكلية. وهذا هو المطلوب الثاني ان يزول معظمه اكثره ويبقى بعض الشيء هذا مطلوب ايضا - 00:16:44

لأن جاءت بعض المنكر مطلوبة الحال الثالث ان يحل محله مثله هذا محل الاجتهاد والنظر من الدعوة والنهي عن المنكر يلاه ويثبتوا

فان كان لا يحل محله مثله لم يجوز حينئذ - 00:17:04

النهي عنه الا على بصيرة الا مع غلبة الظن او التأكيد من انه يحل محله اقل منه لها مثله والاكثر منه الحال الرابع ان يكون ان تكون ازالته تسبب حلول ما هو انكر منه واشر منه - 00:17:29

فلا يجب حينئذ انكاره بل وتأني ويؤخر الانكار الى وقت اخر حتى يتتحقق او يغلب على الظن انه يزول ولا يحل محله ما هو انكر منه فاذا كنت اذا انكرت على - 00:17:53

زيد منكرا خفيما وقع فيما هو انكر منه من قتال وكرر اخرى تركته الى وقت اخر قال البعض العلماء الدين ابن تيمية رحمه الله في يوم ما وقد مرروا على - 00:18:16

جماعة من التتر يسخرون فقالوا لا ننكر عليهم ودعوه لانهم اذا انكرتم عليهم حصل منهم القتال والفتنة وقتل اشر من الشر فاذا كان من ينكر عليه قد يقضى به الانكار - 00:18:39

قتال والفتنة فيؤجل الى وقت اخر ويعامل معاملة لا يكون فيها قتال يكون فيها دوام المنكر بدون ما هو انكر منه والحاصل ان الداعي الى الله والآن يراه من المنكر يكون حكيمـا - 00:19:03

ده نظر بعيد ولا فقه تبصر وهذا اخلاص ورغبة فيما عند الله لا رباء ولا سمعة حتى تكون دعوته وجهوده بمحملها فيستعمل الكلام الطيب لمحله والشدة في محلها والاعراض في محله الى وقت اخر - 00:19:20

والهدف هو حصول المطلوب من انكار المنكر كما هو الاسلوب العسل الجهود الطيبة التي يراها وسيلة الى ازالة المنكر من دون يترتب عليه ما هو انكر منه وما هو مثله - 00:19:47

وهذا هذه طريقة الرسل عليهم الصلاة والسلام وطريقة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام فقد صبر اهل مكة ولم يقاتلهم لان المنازعـة قيل ما هو شر واعظم من قتل المسلمين والتضييق عليهم - 00:20:06

فكان يكتفي بالدعوة للجهاد والنصيحة وليکيف عما سوى ذلك وهكذا اصحابه اذا وجدوا فرصة نصحوا ودعوا وادا بالجمهور امسکوا فلما هاجر صارت له حال اخر هجرة على حسب ما اعطاه الله من القدرة - 00:20:23

او لا قاتل من قاتله كف عن من قف ثم امر بالقتال لله لمن قاتل ولمن يقاتل بعد الدعوة والارشاد والتوجيه والعناد من الأعداء واعلموا ان هذا الامر والنهي فيه اجر عظيم وهو من الجهاد العظيم - 00:20:45

وانتم على خير عظيم فاصبروا وصابروا واحلصوا لله العمل وابتلئوا واحذرزوا الرباء والسمعة واحذرزوا العنف والشدة اينما كنتم عليهم بتقوى الله واخلاص الاصل لله وان يكون الهدف ازالة المنكر ويحل الحق واقامة الحق - 00:21:06

بالطرق شرعية الممكنة التي تعتقدون انها كافية في الموضوع وان هناك يترتب عليها ما هو انكر وما هو ابغض الى الله سبحانه وتعالى والله يعطي على الرفق والحكمة والاسلوب الحسد - 00:21:28

ما لا يعطي على الشدة والعنف وقد مدح الله نبيه صلى الله عليه وسلم بهذا المقام فقال فيما رحمة من الله لنت لهم ولكن فظا غليظ القلب انضموا من حولك - 00:21:48

تعفو عنهم واستغفر لهم وشرهم وقال عز وجل في سنن موسى وهارون لما بعثهما الى فرعون نقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى لعله عدو الله الذي يقول انا ربكم الاعلى - 00:22:01

فامرهم بالرفق به لعله يتركه يا اخي وانتم الان في وقت الغرية غرية الاسلام وكثرة الجهل وكثرة العناد من يتعاطى ما حرم الله فلا بد من الحكمة لابد من الصبر - 00:22:21

ولابد من ايثار الدعوة والبلاغ والبيان والارشاد والترهيب والترهيب لعل صاحب المنكر ينتبه ويعرف ما هو فيه من الباطل يعود على نفسه باللوم والانكار على نفسه فيکفيکم معونته وكثير من الناس قد ينفع فيه الاسلوب الحسن - 00:22:41

ويستحي ويقبل الحق وينبئ اليه ولو عمل بشدة لعائد وكابر وبقي على البعض عنانـا هذا واقع في الناس الوصية تقوى الله اينما كنتم والصبر والرفق اينما كنتم والحرص على الاسلوب الحسن في الدعوة الى الله وان كان المنكر حسب الطاقة والانكار - 00:23:06

والا ينتقل للعنف الا عند الضرورة القصوى وعند اعتقاد ظن فائدة في ذلك والمصلحة في ذلك حسبت تعليمات المتبعة في ذلك

ترجون ثواب الله وتخشون عقاب الله. لا رباء ولا سمعة - 00:23:33

ولا ليقال فلان فعل كذا وفعل كذا ولكن رغبة في الحق وايشارا للحق رغبة في ازالة الباطل او تقليله ورحمة للعباد واحسان اليهم

بدعوتهم وارشادهم وترهيبهم وعدم اقرارهم على الباطل - 00:23:48

والله سبحانه وتعالى يعلم السرائر ولا تخليني خاف يدل هذا الوفيه ان تسأله توافق والعون منه سبحانه وان تسأله اي فقهاء ايتها

الفقهاء يوم الدين وان يمنحكم العلم النافع وان تجتهدوا في مراجعته - 00:24:09

كتاب الله العناية بكتاب الله وتدبره لتعرفوا ما بين الله فيه وما ارشد اليه رسنه وعباده حتى تأخذوا منه تعليم الارشاد والتوفيق وهو

اعظم كتاب وشرف كتاب واصدق من ومن اعظم اسباب السعادة العناية بالقرآن - 00:24:27

والاقبال عليه والاكثر من تلاوته تدبر وتدبر معانيه حتى تعرف الحق بدلبله واقع السننة او صيكم بها خيرا ما تيسر منها نظام

والقراءة فيها حتى تستفيدوا كلام الرسول صلى الله عليه وسلم ما فيه الخير العظيم - 00:24:48

الصالحين مثلاً صحيحين مثل غيرهما من واصيكم ايضاً بالنسبة لشيخ الاسلام ابن تيمية السياسة الشرعية وزادوا المعادن القيمة

والطرق الحكيمية فيها في هذه الكتب فوائد عظيمة جيدة معينة لطالب العلم وللداعية الى الله - 00:25:10

وللامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهكذا جميع المؤلفات المؤلفة الدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر نوصيكم بالعناية

بها وقراءة وقراءة فيها ومناكة فيما بينكم والتواصي بالحق والصبر والحكمة اينما كنتم - 00:25:32

ترجون ثواب الله وتخشون عقاب الله وترغبون في اصلاح عباد الله واخراجهم من الشر الى الخير ومن الضلال الى الهدى واسأله

سبحانه باسمائه الحسنى وصفاته العلا ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح - 00:25:51

وان يمنحكما واصيكم الفقه في الدين ويجعلنا واياكم من الهداة المهتدية وان يعينكم على مهمتكم وان يمنحكم البصيرة في داره

والصبر على ذلك وان ينفع بكم عباده ومن رحمة الله جل وعلا - 00:26:08

ان يسر لهذه البلاد حكومة تعينه على الحق وتعينه الدعاء وتعينه الهيئة على اداء واجبها وتحكم شرع الله وتعينوا على ذلك فنسأل

الله ان يعيننا على كل خير وان يمنح التوفيق لكل عمل - 00:26:23

وان يصلح لها البطانة وان يعينها على دعني هذا الجهاز لهذه الايام وجهاز الدعاة وجهاز القضاء نسأل الله ان يعيننا على دعمه بكل ما

يحتاج اليه وان يبارك في جهودها وان ينصر بها الحق - 00:26:45

وان يزكي بها الباطل في كل مكان وان ينفع بها المسلمين في كل مكان وان يجعلها نصرة للحق ويعينها على كل ما في رضاه وان يكتتر

اعوانها في الخير انه جل وعلا جواد كريم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - 00:27:01

نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان يريد الله سماحة الوالد خير الجزاء على هذه التوجيهات السديدة جزى الله سماحة

الوالد خير الجزاء على هذه التوجيهات السديدة التي شنف بها مسامعكم وجعل الله ثواب ذلك - 00:27:19

مدخراً لسماحتكم في الدار الآخرة وجعلنا الله جميماً من يستمعون القول فيتبعون احسنه اللهم والان استأند سماحتكم في طرح

بعض اسئلة التي قدمت من الحاضرين وهي كثيرة. ولكن سنأخذ منها ما يسمح به وقتكم الثمين. لا بأس. لا بأس. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:27:44

هذا السؤال الاول يقول صاحبه سماحة الوالد حفظه الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. انا عضو من اعضاء الهيئة شغلتني اعمال

الهيئة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر عن كثير من الطاعات التي كنت اقوم بها. قبل التحاقني بهذا العمل. مثل صلاة الضحى

وصيام الاثنين والخميس وغيرها - 00:28:04

من التوافق وذلك جعلني في حيرة من امرني فايدهما اقدم افيدهما حفظكم الله والسلام عليكم ورحمة الله عملك هذا عمل الانبياء

عليهم الصلاة والسلام وافضل من فراغك لصلاة الضحى صوم الاثنين والخميس - 00:28:24

التسبيح والتهليل ونحو ذلك انت في عمل الجهاد في عمل الرسل عملك افضل ولك ثواب عظيم ولك ثواب تلك الاعمال التي تركتها

من اجل الله لك ثواب الصائمين صواب المصلين اذا لم تصل صلاة الضحى - [00:28:48](#)

وثواب كل خير شغلك عنه الامر بالمعروف منكر ثبت في الصحيحين عن النبي انه قال لاصحابه يوم تبوك ان في المدينة اقواما
ماشيتهم مسيرا ولا سلكتم ماديا الا وهو معكم - [00:29:05](#)

قالوا وهم في المدينة؟ قالوا وهم في المدينة. جب لهم العذر فجعل نيتهم الصالحة للجهاد وانه جب لهم العذر المرض لعلهم مشاركين
ولهم اجر المجاهدين وقال عليه الصلاة والسلام اذا مرض العبد او سافر - [00:29:24](#)

كتب الله له ما كان يعمل وهو صحيح اهكذا اذا شغل عن العبادات البدنية بالجهاد او بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو جهاد فله
اجر الجهاد امره بالمعروف والنهي عن المنكر وله اجر اعماله التي تركها من اجل هذا الامر - [00:29:44](#)

اذا كان تركها من اجل هذا الامر والتفرغ له فله اجرها عند الله ان شاء الله فقد جمع الله له الاجرين اجر صاته وعباداته التي كان
يعملها ثم شغل عنها بامر اوجبه الله بامر اعظم وله اجر - [00:30:05](#)

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لانه اهم واعظم لما فيه من نفع عباد الله وارشاده الى الخير واخراجهم من الظلمات من النور
وصلاح مجتمعاته احسن الله اليك. وهذا سائل يقول في بعض الاوقات نجد نحن وهذا سائل يقول نجد - [00:30:22](#)

في بعض الاوقات نجد نحن اعضاء الهيئة من يتناولوا المسكرات. وقد يهرب احدهم في نفس الموضع او بعد القبض عليه. فما الحكم
في ذلك؟ وهل يحال الشرع اذا حضر تائبا وسلم نفسه للهيئة - [00:30:43](#)

لوحدتم من يتعاطى مسكرات او غيرها من المعاصي فعليكم انتم ان تنفذوا التعليمات التي لديكم اذا كانت التعليمات التي
لديكم ان يحال الى رئيس الهيئة او الى مركز معين احيل اليه مع ضبطه بعد الظبط والعنابة. وان كان العمل لديكم والتعليمات في
حال المحكمة يحال المحكمة - [00:30:58](#)

فعليكم ان تلتزموا التعليمات ولا تخرجوا عنها يعني الالتزام بها ان تستقيم الاحوال ويسيير العمل على خير حال ولا تجتهدوا فاللتزموا
العمل بالتعليمات لمن تقبضون عليه مش بمشكل او في عمل اخر او تهمة - [00:31:19](#)

او اللي هما في لواط او غيري هذا عليكم ان تلتزموا بالتعليمات تكون صريحة تراجعون المرجع حتى يعطيمهم التعليمات الصريحة
متشاور عليه. نعم احسن الله اليك. وهذا اخ يسأل فيقول كثيرا ما ترددنا اخباريات عن عن اشخاص يمارسون المنكرات في منازلهم.
يمارسون - [00:31:37](#)

في منازلهم او اماكن اخرى ويتعذر ضررهم ويحصر منهم الضرر لغيرائهم الى حد الشكوى منهم. فهل يجوز التحري عن
مثل هؤلاء للتأكد من صحة ما نسب اليهم وازالة منكرهم ان وجد وهل لا يعتبر هذا تجسس - [00:32:02](#)

عليكم ان تعلموا مثل ما تقدم من تعليمات وان تجتهدوا التعليمات التي وكلت اليكم ان تطبقوها بكل عناء وان تحذروا الخروج عنها
لانها تعليمات وضعت عن الدراسة وعن عناية وعن قصد صالح - [00:32:25](#)

والتجسس تعلمون انه منكر وانه لا يجوز ولا تجسسوا فاحذروا التجسس واذا كان عندكم تعليمات واضحة فاعملوا بها وان اشكل
عليكم فاسألوها عنها التعليمات التي لديكم وان وضعت على الدراسة وعن عناية - [00:32:46](#)

فاستعملوها واذا اشكل شيء فاسألو المرجع عما اشهر عليه واحذروا التجسس الذي تعرفون انه تجسس الا اذا كان عندكم تعليمات
فاستمعوا فاستقيموا عليها بالطرق الطريقة التي وضحت للتعليمات. نعم. اثابك الله. وهذا اخ يسأل فيقول اني احب - [00:33:05](#)
في الله ما حكم من حدد منزا ليشتريه بنك الراجحي؟ ليشتريه بنك الراجحي له نقدا ويشتريه من البنك هو بالتقسيط هل في ذلك
ربا اذا اشتري البنك في الراجحي وحاز وصار في قبضته ثم باعنيه - [00:33:29](#)

لكن لا يبيعني قبل ان يشتري او يشتري باسمك لا تاريخ اسمه هو فاذا حاز الارض او البيت او السيارة وصار في قبضته وحوزته يبيع
بعد ذلك وانت بالخيار تشتري او ما تشتري - [00:33:52](#)

وهذا ويسأل في سؤال ثاني فيقول دخلت المسجد في شهر رمضان بعد صلاة العشاء والناس يصلون التراویح هل ادخل معهم على
نية صلاة العشاء جاء اذا جاء نساء وهم يصلون التراویح وهو لم يصل العشاء - [00:34:08](#)

فالافضل ان يدخل معهم حتى يحصل لهم الجمعة اذا سلم الامام قام وكمل صلاته بنية الفريضة وهو بنية النافلة قد صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخوف في ايام الخوف - 00:34:27

بجماعه من اصحابه الفريضة ثم صلى باخرين نفس الفريضة هي له نافلة وهي له فريضة وكان معاذ رضي الله ان يصلي مع النبي العشاء ثم يرجع في المدينة الى قومه فيصلي بهم اتخاذ الصلاة نفدا له - 00:34:41

هو المصلي مع الامام في التراويح او القيام بعد العشاء اولى من صلاته لوحده نعم اذاك الله وهذا يسعى فيقول اذا كان هناك مسأله فيها اكثر من رأي لاهل العلم - 00:34:58

ثم سئل عنها طالب العلم فهل يجب عليه ان يبين جميع الاراء؟ ام يقتصر على الرأي الراجح فيها فقط؟ وهل يكون كاتبا كاتما للعلم اذا لم يبين جميع الاراء ام للسائل جميع الاراء للسائل وهو يعلم الخلاف فيها - 00:35:13

اذا كان من اهل العلم وال بصيرة رجع ورجع عنده الدليل الاخر فلا حاجة ان يعلم بالاقوال الاخرى يراها مرجوحة اما اذا اغلى جميع العلم فيحييه السائل لاهل العلم ولا يتكلم - 00:35:33

قال تعالى قل ما انزلتم عليه اليك وما انا للمختلفين وقال جل وعلا قل انما حرارة الهواء ما ظهر من البطل والاثم وان تشركوا بالله وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - 00:35:49

قال في شأن الشيطان فلذلك عنده علم بسيط وتحقق عنده ان هذا القول هو الصواب. فإنه يفتني به يقوم به ويدعوه اليه ولا حاجة الى هذه الاقوال لا الفلوس نعم - 00:36:09

احسن الله اليك. هذا احد الاخوان يقول انا عضو من اعضاء هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ولدي تقدير في اداء عملني يحصل نتيجة قال لي غيابي المتكرر او عن تكاسل مني فلا اقوم بالعمل المنوط بي على الوجه المطلوب. فهل علي اثم في ذلك وما توصية سماحتكم - 00:36:28

ولامثالی من منسوبي الهيئة الواجب على ان يتقي الله وان يناضل الله وان ينفذ ما وكل اليه ولا يتخلف الا بامر مروي لا حيلة فيه نبينه لمرجعه ومن يتکاسل ويتتساهل فلا يجوز هذا منكر ولا يجوز - 00:36:48

بل اما ان يستقيم واما ان يعارض نفسه لغضب الله وعقابه فاما ان يستقيم على التعليمات ويحافظ على الاوقات وعلى الواجب والعمل والا فليستقبل والتتساهل طاعة الهوى والشيطان هذا لا يجوز - 00:37:13

فاما بلي بامر ضروري هذا امر معروف. في مكان يحتاج الاستئذان يستأذن واما ما يحتاج ذلك عادة الانسان التي وقت العمل نضطر اليها يذهب يقضي حاجته ويرجع الحمد لله - 00:37:34

المقصود ان الواجب عليه ان يلتزم بالواجب وان يحافظ على الاوقات وان يؤدي العمل على خير وجه وان يحذر التكاسل والتآؤيلات الباطلة فان لم يستقم فليستقم نعم احسن الله اليك. وهذا اخ يسأل يقول في بعض الاحيان وحينما اكلف بعمل من اعمال الهيئة. من قبل المسؤولين عنی اشعر بثقلة - 00:37:51

لهذا العمل واحمل للمسؤول الذي كلفني بهذا العمل شيئا في نفسي واتحدث عنه عند الاخرين. فما الحكم في ذلك وما توجيه سماحتكم هات هات السؤال يقول في بعض الاحيان وحينما اكلف بعمل من اعمال الهيئة من قبل المسؤولين عنی اشعر بثقل هذا العمل واحمل للمسؤولية - 00:38:17

الذي كلفني بهذا العمل شيئا في نفسي. واتحدث عنه عند الاخرين فما الحكم في ذلك وما توجيه سماحتكم الواجب عليهم صبر والتحمل اذا كنت اهلا لذلك ولم يظلمك الواجب عليهم الصبر والتحمل وعدم الغيبة وعدم التحدث في شأنه بشيء - 00:38:45

وان ترضى بذلك وان تسمع واليكن بقلبك عليه شيء اذا كنت اهلا لذلك فهو من وظيفته وعمله اما اذا كنت لست اهلا لذلك وليس من عملك اراجعه بذلك وقل هذا ليس من شأن - 00:39:07

وهذا يتحمله من كان بهذه الصفة كذا وكذا واما اذا كان من عملك ومن جنس عملك الواجب عليك تقوى الله والتحمل والصبر وعدم الخوف ذلك مع الناس وهو غيبة الله يهونك شيء على - 00:39:21

مرجعية من يتحمل بكل وهذا وبكل ان شراح صدر وترجو من الله العون والتوفيق وتسأله العون والتوفيق ول يكن في قلبك شيء من ذلك. لانك اهل لهذا الشيء والآنك ممن يحملك ومما يوكل اليه - 00:39:38

نظاماً وتعليمات فاتق الله في ذلك اما اذا كنت لست على غلطان رأيت غلطان بالحكمة لكن في هذا الكلام الطيب العسل يقول هذا ليس من عمل امثال فلان وفلان - 00:39:54

لعلكم تنتظرون في هذا تعلم الموضوع بالحكمة او بشفاعة من ترى يشفع له نعم احسن الله اليك هذا احد الاخوان يقول اكثر المواطنين يشتكون عند الهاتف. ان لان فيه اشخاصاً يصرفون العشرة - 00:40:11

بتسعة ريالات وهل هذا جائز؟ شرعاً ام لا بعض اخواننا افتى بجوازه وقال لنا في الدائم عندها فيها توقف عن هذا وترى المعن من هذا الشيء ونقرأ في هذا والله اعلم هو الاحتياط. تركه امام الاحتياط - 00:40:30

لأنه وعملة واحدة اختلف مادتها اختلاف المادة هذه ورق وهذى بعض اخواننا من اهل العلم رأوا ان هذا الشيء يؤثر ولا بأس مفاضلة وبعض اهل العلم قال انها شيء واحد - 00:40:50

المادة مادة متقاربة فلا يضر اختلافها والشبهة قائمة فالترك اولى فقط من باب الاحتياط دعنا ما لا يليق. نعم احسن الله اليك. هذا سؤال يقول صاحبه سماحة الوالد حفظه الله. كثيراً ما نتأخر نحن اعضاء الهيئة - 00:41:15

عن صلاة الجماعة وذلك لقيامنا بالتتنبيه للصلة ومتابعة بعض المنكرات فما الحكم في ذلك؟ علماً اننا نصلِي جماعة بعد انتهاء مهمتنا وقبل خروج الوقت اذا دعت الحاجة الى ذلك فلا بأس - 00:41:36

بطبيعة الحال لانكار المنكرات الزام الحق اذا دعت الحاجة الى هذا الشيء فلا بأس لانه بالجهاد بعمل صالح يريدون ادارة الشر وايجاد الخير فلا حرج عليه ان يصلوا وحده اذا دعت الحاجة الى هذا - 00:41:54

ولا يمكن ازالة المنكرات الموجودة الا بهذا السبيل وهذا الطريق ثبت في الصحيحين الا يشهد انه قال لقد هممت ان انظر فتقام ثم امرها ام الناس ثم انطلق بالرجال معهم حزام الحطب - 00:42:17

الى رجال لا يشهدون الصلاة احرق عليهم المنكر يوم الناس ويصلِي وحده جماعة مع الذين يذهبون الى اولئك هذا دليل على ان التخلف عن الجماعة لمصلحة الدعوة والانكار عند الحاجة الى ذلك - 00:42:35

اظهر بذلك لانها في الحاجة الى هذا الشيء. نعم اثابك الله. هذا سائل يسأل فيقول شخص يتلقى راتباً قدره سبعة الاف ريال ويرغب شراء سيارة ليعمل عليها لزيادة دخله. هل يكون هذا مخالف للشرع؟ جزاكم الله خيرا - 00:42:53

يعمل بحسب التعليمات دولة كان والله للدولة والعمل يتلزم او يستقيم اما اذا كان يعمل عند شركة او الجهات الأخرى ما تمنعه فلا بأس نعم احسن الله اليك هذا سؤال يقول صاحبه اذا وقع دم على الثوب وتم - 00:43:14

وتم غسله ولم يظهر فهل تجوز الصلاة في هذا الثوب اذا اجتهدي ازالة الدم وبقي اثر لا يضر مهم الإنماء بإزالة يزول فلا يضر الحديث الذي جاء في قصة مستحاصة قال يكفيك الماء ولا يضرك اثره - 00:43:37

وان كان في سننه يضاعف لكن المعنى صحيح ان الانسان واجب فاتقوا الله الاثر الذي يشق زواله هذا هو العين النجاسة او نحوها نعم اذا كان بعد الاجتهد والتحرير واستعمال ما - 00:44:03

نعم الله اليك اه يقول فضيلة الشيخ حفظه الله يوجد من بعض اخواننا في الهيئة من يذم رؤسائهم بحججه ان قراراتهم او تصرفاتهم مما اسألت اليه ويشبع اخطائهم ولا ينظر الى محسناتهم وما قدموا في مجال الهيئة فهل هذا يجوز - 00:44:25

لا يوجد هذا العمل سوء الفرقه والاختلاف والبغضاء مش احنا اشاعة الاخطاء رؤسائهم ومسؤوليه منكر لا يجوز هذا ولكن المناصحة نجتمع مع بعض الاخوان يتصل بالرئيس او بال المرجع - 00:44:58

ويتبادل يبحث مع الموضوع الذي اشكل عليه حتى تزول مشقة ويحصل الخير اما اشاعة الاخطاء وذم المسؤولين هذا يسبب فرقه واختلافاً وبغضه وسباً وتتبني على الحق احسن الله اليك هذا اخ يسأل فيقول سماحة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. اشهد الله على حبك فيه. فبارك الله في علمك وعمرك - 00:45:23

بك ونفع بك في كل وقت وحين. سؤالي حفظكم الله ما هي الصفات الشخصية الظاهرة التي ينبغي ان يتحلى بها رجل الهيئة حتى لا يكون ظاهره سببا في رفض امره او ارتكاب نهيه. وكذلك ما هي الاخطاء التي يجب ان يتخلص منها رجل الهيئة - 00:46:00
حتى يرضي الله ويتحقق نتائج ايجابية في عمله. وجزاكم الله خيرا اولا احبك الله الذي يحمل تناهه وثبت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه قال من احب اخاه الله فليعلمه - 00:46:20

والمعلن يقول احبك الله تعالى وثبت عنه صلى الله عليه وسلم قال ابعث ويظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ذكر منهم رجلين تحابا في الله جماعة لا تتفرق عليه هذا مثال - 00:46:42

قلوب مئات من الناس ايضا بالله مطلوب للجميع قال عليه الصلاة والسلام يقول الله يوم القيمة اين المتهايون لجلالي اليوم اظله في ظلي يوم لا ظل الا ظلي نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم - 00:46:56

اما ما ينبغي الهيئة متحلبه الاخلاق الباطلة الحميدة ويحونا مظهره واه باطنه متساوين او يكون باطنه احسن واطيب بداخله وتقواه وخوفه من الله جل وعلا وان تكون ظواهره واتمشي مع الشهر المطهر - 00:47:15
لباسه من ناحية الى غير ذلك. قدوة تراكم ثمة على الهيئة والدعوة الى الله عز وجل ليكون موفراللحية الشارب رافع الثياب عن الكعبين الى غير ذلك من صفاته اختيار - 00:47:42

مسارعا الى الخيرات متبعا عن السبيئات طيب الكلام بعيدا عن بذاته وسوء الكلام حتى يكون قدوة نحافظ على الصلاة في الجماعة حيث امكنه ذلك في الاوقات التي لا تدعوه الضرورة الى - 00:48:01

قال له البعض المنكرات الى غير هذا. المقصود الواجب عليه ان يهتم بان يكون مظهرا اسلاميا شرعيا تقتدي به وان يكون حريصا على ا يصل الخير للناس ودفع الشريعة عنهم - 00:48:17

وان يكون مضغوط الكلام في كلامه واعماله لانه مسؤول ويفتقدي به فيكون متحفظا في كلامه وافعاله قدوة في ذلك كما قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:48:37

اسيد الرسول صلى الله عليه وسلم هو منهج اهل اليمان قال جل وعلا والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذينتبعهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنهم اية قال تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون - 00:48:58

يوم ربطت عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون وغالبا اسرائيل اذا ملهم اتي امور الناس بالبر وتتسون انفسكم وانتم تتبعون كتابه فلا تعقلون ولا عن صعيد ان اريدها الا الاصلاح ما استطعت - 00:49:17

وما توفيقه الا بالله عليك الصلاة والى يوم الدين. هكذا قال عليه الصلاة والسلام المفترض ان المؤمن يتحرى داعي الى الله لانه ان المنكر يتحرى في اقواله واعماله ان تكون موافقة للشر - 00:49:33

وان يكون بعيدا عن كل ما يخالف امر الله قد يكون قدوة في قوله وعمله وفق الله الجميع اثابك الله وجزاك الله خير الجزاء هذان سؤالان يقول احد احد الاول منهما قدمنا من المدينة المنورة واقمنا في منطقة الشفا. في مدينة الطائف وكنا - 00:49:51
نصر الصلاة فما حكم عملنا هذا افيدونا؟ جزاكم الله خيرا الذي عليه جمهور اهل العلم اما الانسان اذا قدم بذلك مسافرا ينظر في امره فان كان نوى اقامه محددة تزيد على اربعة ايام اتم - 00:50:13

وان كانت اقامته اربعة فاقل فله الاصل او لا يملي اقامه معينة لا يدرى ان يقيم اربعا او اقل او اكثر فله الاصل لعد الرسول صلى الله عليه وسلم اقام من مكة - 00:50:36

تسعة عشر يوما يوم الفتح بتبوك عشرين يوما يقصد قال العلماء لانه لم يقم في مقامه اقامه معينة وان مقام لاصلاح اوضاع اهل مكة والانتظار ما يلزم حول حرب الروم في تبوك - 00:50:52
واقام في مركز اربعة ايام قبل الذهاب الى - 00:51:10